

الإقناع

باب الشجاج وسر العظام .

الشجة : اسم لجرح الرأس والوجه خاصة هي شر : خمس لا مقدر فيها أولها - الحارصة وهي : التي تشق الجلد قليلا أي : تقشره شيئا يسيرا ولا تدميه ثم البازلة وتسمى الدامية والدامعة وهي : التي يسيل منها لدم ثم الباضعة و هي : التي تبضع اللحم بعد الجلد ثم المتلاحم و هي : ما أخذت في اللحم ثم السمحاق وهي : التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة - تسمى تلك القشر سمحاقا وتسمى الجراح الواصلة إليها سمحاقا - فهذه الخمس فيها حكومة وخمس فيها مقدر أولها الموضحة وهي : التي توضح لعظم أي : تبرزه ولو بقدر رأس إبرة وموضحة الرأس والوجه سواء وفيها إن كانت حر مسلم ولو أنثى خمس ن الإبل ولا يعتبر إيضاها للناظر فلو أوضحه برأس مسلة أو إبرة وعرف وصولها إلى العظم كانت موضحة فإن عمت الرأس أو لم تعمه ونزلت إلى الوجه فموضحتان وإن أوضحته موضحتين بينهما حاجز فعليه أرش موضحتين فإن خرق الجاني ما بينهما أو ذهب بالسراية - صارا موضحة واحدة ومثله لو قطع ثلاث أصابع امرأة فعليه ثلاثون من الإبل فإن قطع الرابعة قبل البرء عاد إلى عشرين فإن اختلفا في قطعها فقول مجني عليها ون اندملت الموضحتان ثم أزال الحاجز بينهما فعليه أرش ثلاث مواضع وإن اندملت إحداهما ثم زال الحاجز بفعله أو بسراية الأخرى فموضحتان وإن خرقه أجنبي فعلى الأول أرش موضحتين وعلى الثاني أرش موضحة لأن فعل أحدهما لا ينبني على فعل الآخر وإن أزاله المجني عليه فعلى الأول أرش موضحتين فإن اختلفا فيمن خرقه فقال الجاني : أنا شققت ما بينهما وقال المجني عليه : بل أنا أو أزالها آخر سواك - فقول المجني عليه وإن خرق الجاني ما بينهما في الباطن : بأن قطع اللحم الذي بينهما وترك الجلد الذي فوقهما - صارا واحدة وإن خرقه ففي الظاهر فقط فثنتان كما لو جرحه جراحا واحدة وأوضحه في طرفيها وإن شج جميع رأسه سمحاقا إلا موضعا منه أوضحه - لم يلزمه أكثر من أرش موضحة كما لو أوضحه كله وإن شجه شجة بعضها هاشمة وباقيها دونها لم يلزمه أكثر من أرش هاشمة وإن كانت منقلة وما دونها أو مأمومة وما دونها فعليه أرش منقلة و مأمومة كما تقدم في الموضحة - ثم الهاشمة وهي : التي توضح العظم وتهشمه وفيها عشر من الإبل فإن هشمه هاشمتين بينهما حاجز ففيهما عشرون من الإبل على ما ذكرنا من التفصيل في الموضحة وتستوي الهاشمة الصغيرة والكبيرة كالموضحة ون ضربه بمثقل فهشمه من غير أن يوضحه فحكومة وإن أوضحه موضحتين هشم العظم في كل واحدة منها واتصل الهشم في الباطن فهاشمتان - ثم المنقلة وهي : التي توضح و تهشم وتنقل عظامها بتكسيورها وفيها خمس عشرة من الإبل وفي

تفصيلها ما في تفصيل لموضحة والهاشمة على ما مضى ثم التي تصل إلى أم الدماغ - وهي جلدة فيها الدماغ - وفيها ثلث الدية في الدامغة ما في الأمومة وهي : التي تخرق جلدة الدماغ وإن أوضه جان ثم هشمه ثان ثم جعلها ثالث منقلة ثم رابع مأومة أو دامغة فعلى الرابع ثمانية عشر وثلث من الإبل وعلى كل واحد من الثلاثة قبله خمس من الإبل